تقرير خاص عن هوامير النفط يكشف صفقة فساد بملايين الدولارات ..

شبوة.. لعبة الهوامير والدور المشبوه للعود وبن عديو

الأمناء / خاص :

ماتزال فضائح صفقات الفساد والنهب لثروات البلاد تتوالى تباعا من قبل رموز ومتنفذي الشرعية اليمنية التي تسيطر عليها جماعة الإخوان المسلمين .

وكشفت معلومات خاصة خبايا فساد فاضح في محافظة شبوة الخاضعة لسيطرة حزب الإصلاح "الفرع المحلي لتنظيم الإخوان" .

لعبة الهوامير..

أكثر من 100 مليون دولار المبلغ الذي سال له لعاب هوامير النفط في المحافظة.. تُرى ما لذي تبقى منه في ظل حبكة فساد ملتوية ينفذها هوامير النفط بتواطؤ قيادات بالدولة لصالح اشخاص وعلى حساب الدولة ومحافظة شبوة.

تواطؤ الوزير..

ولعل أخر صفقة فساد كان بطلها جعفر الخراز مدير عام شركة انتراكس الشرق الأوسط بعد أن أصبح أحد الأوصياء على جزء كبير من ملف النفط في شبوة وبمساعده ومشاركة قيادات كبيره في المحافظة.

وتشير المعلومات إلى استغلال الخراز ووزير النفط والمعادن في الحكومة الشرعية المهندس أوس العود لتوجيهات رئاسية لمد خط أنبوب النفط من قطاع 5 الى قطاع 4 وبتكلفه تفوق 72مليون دولار، وكان ذلك على أساس أن شركة الخراز سوف تدين الدولة سنتين بسبب الحرب إلا إنه ووفقا للمعلومات تمكن هوامير الفساد وبتواطؤ من الوزير في التلاعب بما يقارب 35 مليون دولار خاصة بالبيئة والتي تم تسديدها لجعفر الخراز فيما ظلت بيئة شبوة تُدمر وتُلوث ولم يستفيد من المبلغ سوى ناهبه.

وتقول المعلومات إن قيادة الوزارة والسلطة المحلية لم تثير القضية حينها مقابل أن تحصل المحافظة على 20% من حصة النفط وتحريك عجلة التنمية.

30 مليون للمحافظ..

وتشير المعلومات إلى أن المحافظ محمد بن عديو استلم 30 مليون دولار من حصة شبوه، فيما أخذ الخراز 72مليون في مقاوله واحدة منها 35 مليون مقابل تعويضات أضرار لبيئة شبوه دفعت من الشركات الأجنبية العاملة في القطاع النفطي والتي انتهت عقودها.

ووفقا للمصدر فأن 30مليون هي نسبة 20% مقابل 35مليون تذهب إلى جيب الخراز على حساب محافظة شبوة.

بن عديو ولجنة التسوية..

ويأتي ذلك في وقت التقى محافظ شبوة محمد صالح بن عديو بلجنة تسوية ومعالجة كافة القضايا المتعلقة بقطاع 5 جنة هنت والتي تم تشكليها من قبل وزير النفط والمعادن بالتشاور مع محافظ المحافظة.

واستعرضت اللجنة جملة من المطالب المقدمة من المؤسسات والشركات المقاولة بالباطن، حيث وجه المحافظ اللجنة بسرعة البت في تلك المطالب وان تبقى في حالة انعقاد دائم لسرعة حل تلك القضايا بأسرع وقت.

وأكد المحافظ خلال اللقاء أن ذلك يأتي في اطار الاستعدادات الجارية لإعادة تشغيل قطاعي (5) جنة هنت وقطاع (S1) النفطيين بالمحافظة.

* تساؤلات..

يتساءل أبناء شبوة عن أعضاء اللجنة المشكلة للتعويض واللجنة المكلفة بتشغيل القطاع، مطالبين بالشفافية وأن يتم نشر السيرة الذاتية لكل عضوا والصفة الرسمية.

كما تساءل مهتمون من أبناء شبوة عن الشركة المشغلة التي سوف تستلم تشغيل القطاع على الرغم أن القطاع منتهي العقد في 2015 وتم التلاعب في القطاع وانتقاله من شركه إلى شركه اخرى خلال أخر 4 سنوات من العقد.

ويبرز التساؤل حول هل تم التمديد أو التعاقد مجددا؟ وعلى أي أساس سيتم تشغيل القطاع؟.. وهل يجب أن يشتغل القطاع مهما كان الغبن والفساد وإهدار ثروة شبوه مقابل الحصول على 20%فقط؟.وهل شكلت لجنه فنيه لاستلام أنبوب النفط بين قطاع 4 وقطاع 5 من الخراز والتأكد أنه تم التنفيذ حسب المواصفات؟.

وهل شكلت لجنة لجرد عدد الأصول التابعة لشبوه التي استخدمها الخراز في تشييد الأنبوب ومنها الأنابيب والتي هي أساس المشروع؟.. وكم كلفت؟ وكم دفع للمحافظة منها؟. وهل مرت عبر وزارة المالية عندما حولت من شركة "او ام في" إلى شركة الخراز؟ أم أن التحويل كان من تحت الطاولة؟.

تساؤلات كثيرة ومتعددة طرحها مختصون وأبناء شبوة بانتظار الأجوبة.

ومضات من حياة الشهيد علي قاسم شريبه..

ما لا تعرفه عن من أطلق الرصاصة الأولى دفاعا عن الجنوب قبل ٢٧ عاما

الأمناء / صابر العمدة :

لم يكن الشهيد علي قاسم شريبة قيادياً وقائدا بمحض الصدفة أو بدعاء الوالدين، أو نتيجة علاقة تزاوج خاطئة مع حرب 2015م التي صدرت لنا قيادات هُبل بالهبل..

بن شريبة بدأ نضاله مبكرا، حاله كحال اقرأنه في منطقته «جبل القضاة» التي قدمت ومازالت تقدم كل التضحيات سبيل استعادة الوطن والإنسان وللعودة إلى الوراء فقد كان بن شريبة من الأفراد المرابطين مع الألوية الجنوبية محافظة عمران والذي غدر بهم في بداية حرب 1994م.. وكان له ولأقرانه شرف إطلاق الرصاصة الأولى دفاعا عن انفسهم وعن الجنوب في تلك الهجمة الغادرة على المعسكرات الجنوبية، حينها تم أسره وكثير من زملائه واطلق سراحهم لاحقا.

بعدها التحق وكثير من زملائه بحركة «حتم» التي كانت النواة الأولى لمواجهة نظام عصابة 94 عسكريا.. لم يشهد شبر في الجنوب مواجهة مع نظام عصابة 94 إلا وكان بن شريبة حاضرا ومشاركا ومخططا..

من الضالع إلى الحبيلين إلى يافع إلى أبين إلى شبوة إلى كل شبر في الجنوب، كان يستل سيفه ،حاملا روحه بيده، متنقلا بين هذه المناطق، ليشهد معركة هنا أو هناك من أجل الجنوب.

في مواجهات جبل العر بيافع، كان أول من لب النداء مع رفاقه، وخاضوا مواجهات مسلحة مع اللواء التابع للحرس الجمهوري الذي كان متمركز هناك واستطاعوا تحريره.

في الحبيلين والضالع خاض مع رفاقه ومنهم الشهيد «محسن طوئرة» معارك الكر والفر مع المحور العسكري الذي كان يقوده «حيدر» الحاكم الفعلي حينها للضالع والحبيلين، وخاضوا مع جنوده معارك كثيرة إلى أن تمكنوا بعدها من تحرير القطاع الغربي في الحبيلين من تلك الجحافل..

ومع انطلاق الهبة الشعبية واندلاع معركة جبل لحمرين في شبوة، كان بن شريبة في مقدمة الصفوف، وحينها استشهد رفيقه في تلك المواجهة العسكرية، الشاعر الشبواني نبيل الخالدي وسيف الدباني الحالمي، فيما جرح هو في المعركة.

ومع الغزوة الثانية للجنوب التي قادها تحالف «الحوثعفاشي» 2015م انطلق مع رفاقه الذين حرروا الحبيلين إلى محافظة الضالع وخاضوا مواجهات شرسة مع مليشيات الحوثي وصالح، حينها استشهد أخوه الأكبر، محمد قاسم شريبة.

وفي الضالع تعرض لغارة خاطئة لمقاتلات التحالف استهدفته وكتيبته امام محطة الوداد سقط وجرح عدد منهم، وبعد تحرير الضالع اتجه وأفراده إلى تحرير قاعدة العند، وحينها تعرض لضربة أخرى خاطئة/متعمدة من مقاتلات التحالف وسقط ما يقارب عشرة شهداء من كتيبته وجرح أخرين في سيلة بله، هذه الضربة لم تحبطه ورفاقه، لم يجعلها كمسمار جحا لتحقيق مصالح شخصية أو

انتزاع منصب، بل واصل المسير حتى تم تحرير المسيمير وقاعدة العند.

وفي أحداث شبوة العام الماضي بين قوات النخبة ومليشيا الإخوان، كان علي قاسم مرابط مع كتيبته شمال الضالع في قعطبة/ الفاخر، وصلته توجيهات من قيادة المجلس بالتحرك وكتيبته لتعزيز قوات النخبة، وهذا ما حدث.

تحرك مع قواته إلى شبوة، وخاض مع أفراده معارك شرسة، وبحكم أنه كان في مقدمة المعركة تمكن من التقدم حتى تمكن من السيطرة على نقطة الجلفوز، وكان حينها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي يهللون بتقدم القوات الجنوبية واقترابها من السيطرة على عتق، ولكن لا يعملون من كان يقف خلف ذلك.

بعد السيطرة على الجلفوز، انتظر بن شريبة تعزيز قوات النخبة وعينه السيطرة على عتق وشبوة بالكامل وطرد الإرهاب منها، ولكن الخذلان كان قاسيا، النخبة تستلم، النخبة تنسحب، حوصر بن شريبة وقواته من كل الجهات، حتى تعرض للأسر وبعض رفاقه.

وفي اليوم الثاني من أسره، نشر إعلام الإخوان فيديو لأسرى القوات الجنوبية وكان بن شريبة من بينهما، ظهر في الفيديو شجاعا شامخا، غير آبها بوضعه، قالها بكل صراحة لمن كان يسأله - طبعا السائل هو الإعلامي الإخوان «المصري» من أبناء مأرب - «جئنا نعزز قوات النخبة دفاعا عن شبوة». (الفيديو متواجد في اليوتيوب وعلى مواقع التواصل)

وبعد أشهر من الأسر، تمكن من الخروج في عملية تبادل للأسرى.

خرج من الأسر، ليعود مرة أخرى إلى ميدانه وملعبه «أرض المعركة»، ذهب وبكتيبته «الصمود» إلى جبهات أبين، وتمركزت قواته في جبهة الطرية حيث لفظ آخر أنفاسه الأخيرة مقبلا غير مدبر، بعد معركة شرسة مع مليشيا الإخوان وعناصر القاعدة التي حاولت التقدم، ولكن ببسالته وأفراد كتيبته تمكنوا من صد الهجوم وإفشاله، وقد استشهد معه في تلك المعركة اثنين آخرين من كتيبته، رفيق الأنعمي وعلي زيد المحرمي، في تلك المواجهة وبحسب حديث رفاقه قاتل قتال الأبطال حتى استشهد، رافضا الانسحاب أو الاستسلام على الرغم من توفر له ذلك.

استشهد علي قاسم وفي جيبه صفر ريال، واخر تصريح مصور له قبل استشهاده، كان يطالب فيها بحقوق أفراده المقطوعة منذ أشهر.

لقد عاش عزيزا شامخا كريما متواضعا وشهما، ومات ميتة الأبطال العظماء وما أقلهم.